دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التكوينات الزخرفية على واجهات الخشب في العمارة التراثية البغدادية
المصدر:	المورد
الناشر:	وزارة الثقافة - دار الشؤون الثقافية العامة
المؤلف الرئيسي:	الدراجي، حميد محمد حسن
المجلد/العدد:	مج40, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الصفحات:	163 - 172
رقم MD:	975466
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	بغداد، التراث المعماري، الزخرفة، الآثار الإسلامية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/975466

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التكوينات الزخرفية على واجهات الخشب في العمارة التراثية البغدادية

د. حميد حسن الدراجي
اختصاص آثار اسلامية
خبير في التراث العراقي

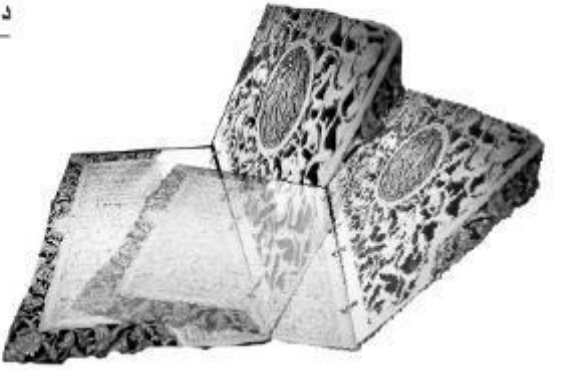

جبل الانسان منذ القدم على تذوق فن الزخرفة والزينة في ملبسه ومسكنه واثاث بيته وحتى في تشكيل طعامه [1] فكان الانسان الذى سكن الكهوف يرسم على صخورها صورا لبعض الحيوانات التى كان يشاهدها في محيطه وكذلك صور بعض النباتات والاشجار وكان يستعمل ما يتوفر لديه من الاصباغ لتلوين تلك الرسوم اقرب الى لونها الطبيعى[2] وقد امدتنا التنقيبات الاثرية بنماذج عما كشف عنه فى اقاليم مختلفة لان التقدم الحضاري الذى احرزه الانسان عبر السنين الطويلة قداسهمت فيه امم شتى وكان للعراق دوره الفاعل في هذا المجال والفن الاسلامى هو الحلقة الاخيرة من تلك السلسلة التى مرت بهذه البلاد [3] .

ويستدل من طابع الزخرفة العباسية في بغداد ان مقوماتها وجذورها مستمدة من ماضيها [4] وما نشاهده اليوم من حلية زخرفية في المبانى العربية والاسلامية التى ما زالت قائمة والتى يرجع معظمها الى الفترة العثمانية المتأخرة ما هى الا استمرارا للاساليب الفنية التى كانت سائدة فى العصر العباسى .

ومن المظاهر الهامة في المبانى التراثية والاهتمام بزخرفتها من الداخل والخارج على اختلاف انواعها واشكالها ، هو ما نراه ممثلا في المبانى التراثية وكما مبين ادناه : ـ

١ـ الزخارف النباتية
٢ـ الزخارف الهندسية.
٣ـ الزخارف الكتابية.
٤ـ الزخارف الحيوانية.

والخشب من المواد الرئيسة التى استخدمت فى زخرفة الواجهات الخارجية والداخلية للمباني التراثية العراقية عامة والبغدادية بشكل خاص، فقد اعطاها تصاميم متنوعة ذات مواصفات خاصة ، وجعل واجهات المباني المطلة على الازقة والشوارع والدروب والتى اطلق عليها اسم (الشناشيل) والواجهات المطلة على الساحة الوسطية (الفناء) نسيجا خشبيا غاية في الدقة والاتقان والجمال ، متضمنة تشكيلات زخرفية نباتية وهندسية واحيانا كتابة عبارات دعائية واسماء الله الحسنى وفى البيوت التى تعود ملكيتها الى النصارى واليهود استخدمت بعض الاشكال الآدمية طبيعية او محورة وهى نادرة وقليلة.

وبالاضافة الى استخدام الخشب في البيوت بكثافة فقد استخدم في الخانات والفنادق والحمامات والمقاهى واستخدم في صناعة الابواب والشبابيك الداخلية والخارجية وبمواصفات تقنية وفنية عالية وطابع متميزفي وحداتها وتشكيلاتها الفنية وسطوحها اضافةالى استعمال المطارق الحديدية والنحاسية والمسامير الحديدية الكبيرة ذات النهايات المحدبة فى هذه الابواب وبخاصة القديمة منها ، فهى ذات مصراع واحد خال من الاطار مثبت قسمه السفلي على صنارة حديدية او حجرية وقسمه العلوى مثبت فى الجدار بواسطة حلقة من الحديد .

تضمنت هذه الابواب تشكيلات هندسية مادتها مسامير الحديد الكبيرة المثبتة على الالواح الخشبية بشكل عمودي وافقي (شكل رقم ١)

(شكل رقم ١) باب قديم مزخرف بالمسامير الحديدية ذات النهايات المحدبة

وبالاضافة الى استخدام الحديد في تجميل الابواب بالمسامير الحديد الا اننا نرى استخدامه في عمل الابواب والشبابيك ، وقد تجلت روعة استخدام المعادن في صناعة المطارق الحديد والبرونز على اشكال عدة منها ما كان مجردا ومنها ما كان على شكل اسد او حيوان خرافي او على شكل يد انسان اوطائر ناشر جناحيه واشكال اخرى كثيرة ، وكان لكل شكل من هذه الاشكال دلالة خاصة . .

والابواب الاحدث تتألف من مصراعين مثبتين داخل اطارمن الخشب مزين بزخارف في الغالب نباتية احدهما ثابت والاخر متحرك وقد زين كل مصراع بتشكيلات نباتية بارزة وبعضها منفذ بالحفر المائل

تمتد على طول كل مصراع وفي اطاره الخارجي (شكل ـ٢) ويزين المصراع الثابت من الباب عند التقائه بالمصراع المتحرك عمود قائم من الخشب هو الآخرمزين بزخارف نباتية مورقة يسمى (القائم) يعلوه تاج خشب مزين بزخارف نباتية او على شكل طيور متقابلة في الاركان او على شكل رؤوس طيور

(شكل رقم ٢) باب خشب ذو مصراعين

واحيانا على شكل مقرنص يتألف من عدة حطات وفي بيوت اخرى يكون التاج بشكل كروي محزز واحيانا يشغل كل ركن شكل حلزوني على هيئة الاعمدة الايوانية.

(شكل رقم ٣) باب مزين بالمسامير وخوخة

وتمتاز بعض البيوت التراثية الكبيرة ذات المصراع الواحد او المصراعين بوجود باب صغيريتوسط النصف السفلي من الباب ذي المصراع الواحد او المصراع المتحرك من الباب ذي المصراعين وتسمى هذه الباب الصغيرة (خوخه) كانت تستخدم للدخول والخروج في الايام الاعتيادية .(شكل ٣) .

(شكل رقم ٤) شناشيل وعلى جانبها كفشكانات (غرفة معلم)

وتقع على امتداد الباب الرئيسي الذى يقع في جانب من الواجهة مجموعة من من الشبابيك الخشب معظمها مجرد من الزخرفة باستثناء مجموعة من قضبان الحديد المدورة تمتد بشكل عمودي اوافقي كان

الغرض من وجودها حماية البيت ومنع حدوث السرقة ومن الداخل كانت تسد فتحاتها ابواب مصنوعة من الخشب تتألف من صف واحد او صفين من الخشب ويتوج كل شباك عقد نصف دائري او عقد مدبب واحيانا عقد نصف دائري ناقص (وتري) .

والبيوت التي كانت تشغل واجهتها شبابيك كبيرة في الغالب كانت مخصصة لسكن اليهود والنصارى ، اما بيوت المسلمين فكانت تفتقر الى مثل هذه الشبابيك منعا للشرفية وحفظا لحرمة البيت باستثناء وجودنوافذ صغيرة ذات مقطع دائري او مربع تسد فتحتها قضبان حديد مدورة مثبتة بشكلا مائل محدثة من تقاطعها اشكالا رباعية على شكل معينات .

اما الطابق العلوي فتبرز منه نحو الزقاق او الشارع واجهات من خشب قوامها سلسلة من الشبابيك المتحركة وهي ذات تصاميم متنوعة تمتد في بعض البيوت التراثية في جانب منها ومن منتصف ارتفاع الجدران تمتد واجهة من خشب مماثلة الا ان شبابيكها اصغر وهي تمثل واجهة لغرفة صغيرة معلقة في الطابق العلوي تسمى (كفشكان).

الشناشيل والغرف المعلقة يستند القسم البارز منها على اعمدة من خشب ذات نهايات متدرجة تسمى (كوابيل) وفي مدينة الموصل مادتها الحجر او الرخام تسمى (كبش) وقد اطلق البناؤن هذه التسميات حسب ما متعارف عليه عند البنائين وبخاصة الشناشيل التي اتخذت اشكالا عدة حسب المناطق الجغرافية وحسب البنائين الا انها تتشابه في مظهرها العام وطبيعة صناعتها ووظيفتها ،وعلى هذا يمكننا أن نقسمها الى ما يأتي : ــ

١-الشناشيل "المغلقة" المقبطة :

وهي عبارة عن سلسلة من الشبابيك الخشب متصلة في جوانبها ، وهي من النوع المتحرك في اغلبها تتقدم واجهات احدى الغرف المهمة والكبيرة في الطابق العلوي من الدار وهي ذات تصاميم متنوعة ، بعضها يبرز عن الجدار نحو ((٧٠ــ٨٠ سم)) ومن الداخل بمستوى الجداروفي هذا النوع من الشناشيل تتألف الواجهة من ثلاثة اقسام :

١ــ الاول وهو الاسفل قوامه الواح خشب رقيقة مثبتة على اعمدة من خشب بشكل عمودي او مائل واحيانا افقي ومن تثبيت الخشب استطاع النجار ان يستحدث اشكالا رباعية منها مربعات ومستطيلات واشكالا معينية احيانا ذات شكل شعاعي وهذا القسم يشكل القاعدة التي تجلس فوقها شبابيك الشناشيل اذ كان يتألف كل شباك من ثلاثة اقسام ويمد فتحة القسم الخارجي مشبك من الخشب يسمى حرفيا (القيم) ويمتاز هذا المشبك من الخشب بصغر فتحاته بحيث لا تسمح لمن في الخارج ان يرى من في الداخل ويسمح بمرور الضوء والهواء دون الحشرات الى غرفة الشناشيل (شكل ــ ٥)

وقد اتخذت هذه المشبكات لعدة اسباب وكما مبين

(شكل رقم ٥) شناشيل ابو البالكونات

ادناه : ــ

١ـ الناحية المناخية.

٢ ـ الناحية الاجتماعية.

٣ ـ الناحية الجمالية.

وكانت معظم شبابيك الشناشيل من النوع المتحرك تفتح عند الرفع وتغلق عند الخفض . اما القسم الاوسط من الشباك فيتألف من شبابيك متحركة ايضا مغطاة بالزجاج الملون والشفاف بحيث عندما تكون مواجهة لاشعة الشمس تنعكس الوان الزجاج الملون الى داخل الغرفة على شكل اشرطة ملونة تعطي الغرفة جمالية خاصة اضافة الى جماليتها. واعلى الشبابيك في العقد بين اذرعه تمتد زخارف نباتية وهندسية على هيئة فروع نباتية مورقة تمتد بعدة اتجاهات او على شكل شعاعي واحيانا نجوم مثمنة وسداسية تحيط بها اشكال دائرية كما هو الحال في بيت نوري السعيد رئيس وزراء العراق في العهد الملكي الواقع في باب المعظم في بغداد . ويمتد خلف هذه الزخارف قطع من الزجاج الملون والشفاف . والقسم الثالث من هذه الواجهات وهو العلوي يماثل القسم السفلي واحيانا تزينه شبكة من الزخارف النباتية المورقة والزخارف الهندسية . وتبرز فوق هذه الشبكة من سقف الطابق العلوي طلعة خشبية مقعرة مزينة بزخارف هندسية قوامها اشكال رباعية منها مربعات ومستطيلات ومعينات تتقدمها بروزات على هيئة سهام مصوبة نحو الداخل الى البيت تسمى عند البنائين (صجغات) .وتتقدم بعض البيوت التراثية اسفل شبابيك الشناشيل محجرات قوامها قضبان حديد مدورة مؤطرة بالخشب لها وظيفة جمالية وعمارية .

الشناشيل ابو البالكون (الشرفة) :

يتألف هذا النوع من شرفة تتقدم الواجهة في قسم منها او بأكملها وتتقدمها محجرات من الخشب المنحوت بأشكال مختلفة منها ذات المقطع الاسطواني والحلزوني او المربع اوالمثمن او الحلزوني والمزين بقنوات بارزة او غائرة . ويتوج المسافات المحصورة بين الاعمدة عقود ذات اشكال مختلفة ابرزها ، العقد المدبب والعقد نصف الدائري والعقد الذي يكون على هيئة قطاع دائرة (وتري) والعقد المدبب المفصص الذي يسميه البناؤن (العقد الخليلي) الذي انتشر بكثرة في العمارة البغدادية في الثلاثينات والاربعينات من القرن التاسع عشر .وقد زينت واجهة العقود بزخارف نباتية مورقة وزخارف هندسية محفورة حفرا خفيفا واخرى بارزة يمتد فوقها على طول الواجهة شريط

زخرفى تعلوه في الغالب طلعة من خشب مقعرة تسمى عند البنائين (هندى) .(شكل ــ ٥) .

٣ـ الشناشيل ابو الشمسية (المظلة) :

(شكل رقم ٦) مظلات خشبية فوق الشبابيك

ان هذا النوع لا يختلف عن غيره من الشناشيل الاخرى في تركيبها وصناعتها والعناصر الزخرفية المنفذة عليها الا انها تمتاز بوجود مظلات مصنوعة من الخشب تمتد فوق الشبابيك بعضها مغلف بصفائح معدنية في قسمه العلوي وظيفتها حماية الشبابيك من المطر في فصل الشتاء والحرارة في فصل الصيف وقد زينت جوانب بعض منها بفتحات دائرية او نجمية (شكل ــ٦) .

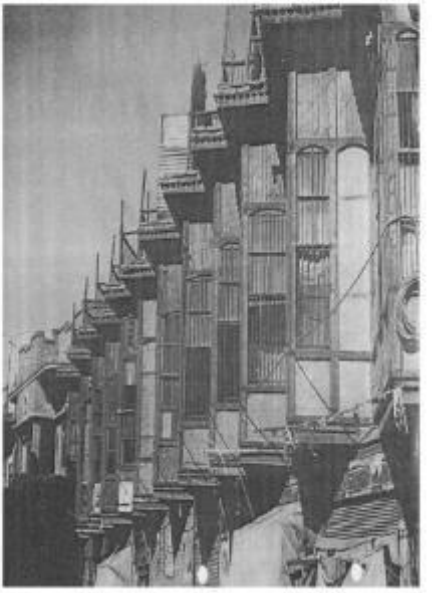

(شكل رقم ٧) شناشيل معرجة (مظلية)

٤ـ الشناشيل المتعرجة :

وهذا النوع لا يختلف عن غيره من الشناشيل من حيث وظيفته وتركيبه والعناصر الزخرفية التى تزينه، الا انها صممت بطريقة فنية وعمارية توخى المعمار منها تصحيح الطابق العلوى الذى يتكون من التواءات وبروزات غير متجانسة الى زوايا قائمة وبالتالي صممت غرف الطابق العلوي نفسه الى غرف ذات اضلاع متوازية ومتعامدة وهذا ما جعل بعضها ذا اشكال تشبه اسنان المنشار، وعلى هذا فإن استخدامها في المبانى التراثية يعد بحق من المعالجات

العمارية البارعة التى قام بها المهندس والمعمار وبالتعاون مع النجارمن اجل تقويم المبنى واظهاره بالشكل المطلوب الذى يبغيه المعمار وصاحب المبنى (شكل ــ ٧) .

(شكل رقم ٨)شناشيل ذوت الطابقين

٥ ـ الشناشيل ذات الأطواق:

يمتاز هذا النوع من الشناشيل بأنه يمتلك مواصفات خاصة جعلته قليل الاستعمال بالنسبة للانواع الاخرى وتنفرد به بعض البيوت وذلك لما يتصف به من مواصفات كانت لها اهميتها في العمارة التراثية وهى احتواؤه على مجموعة كبيرة من العقود المتتابعةالتى تزين الواجهة .ومن ابرز هذه العقود : العقد المدبب ، العقد نصف الدائري، العقد المقصوص (المدني) قطاع الدائرة العقد المفصص والعقد المدبب المفصص (الخليلى) وقد زين بعض من هذه العقود بزخارف نباتية مورقة واشكال هندسية بارزة يعلوها على طول الواجهة تشكيلة من الزخارف النباتية والهندسية ويعلو هذا الشريط الزخرفي اسفل السقف بروز يكون شكله في بعض البيوت مقعرا مزينا مساطر من خشب رفيعة على هيئة متوازيات ومستطيلات واشكال معينية . ويمتد اسفل العقود بين الاعمدة الحاملة لها (محجلات) قسم منها من الخشب المخروط والقسم الاخرمن الحديد الذى اتخذ اشكالا عدة (شكل ــ ٨) . وكان يمد الفتحات بين الاعمدة

(شكل رقم٩) شناشيل مخلطةمن الأجروالخشب

في بعض البيوت مشبكات خشب .

٦ ـ الشناشيل الخليط :

من خلال دراستنا للانواع السابقة من الشناشيل يمكننا اعتبار هذا النوع من الشناشيل المتأخرة نسبيا وقد انتشر بشكل واسع في الثلاثينات والاربعينات من القرن التاسع عشرويمتاز بأن عمارته خليط من

الخشب والآجر ، فقد كانت تستعمل اعمدة الخشب بشكل عمودي وافقي وتملأ الفراغات المحصورة بينها بالتناوب من الاجر ثم شبابيك من الخشب كانت تبرز امامها في بعض البيت شرفات مربعة او مستطيلة واحيانا نصف دائرية او مضلعة تطل عليها ابواب وشبابيك بعض الغرف وهذا النوع يمتاز بكثافة الزخارف الاجرية وبخاصة النوع الذى يسمى حصيريا لانه يشبه نسيج الحصير ، واشكال هندسية وفي بعض الاحيان زخارف نباتية مورقة

الواجهات الداخلية :

استخدم الخشب بكثافة في زخرفة الواجهات الداخلية للمباني التراثية لاعطائها تصاميم متنوعة ، فكانت عبارة عن نسيج زخرفي فى غاية الدقة والابداع تضمن تشكيلات زخرفية لاشكال نباتية وهندسية مع الزجاج الملون والشفاف وقطع المراني الصغيرة اعطى الابواب والشبابيك والواجهات طابعا مميزا في وحداته التشكيلية وسطوحه وتكويناته النباتية والهندسية اذ تظهر على بعض الابواب اعمال الحفر والتطعيم بشكل واضح وجلي ..

والملاحظ في مدينة بغداد والبصرة استخدام الخشب بكثافة في الواجهات الداخلية والخارجية وهى تمثل نسيجا زخرفيا رائعا يمتاز بالدقة والابداع مادته الخشب متضمنا تشكيلات هندسية اساسها الاطباق النجمية والنجوم على اختلاف انواعها واشكالها وقطع المراني الصغيرة والزجاج الملون والشفاف كما هو الحال في بيت الاستربادى وبيت النواب في الكاظمية وبيت السيد عيسى في الرصافة ((شكل ١٠) .هذا فضلا عن بروز

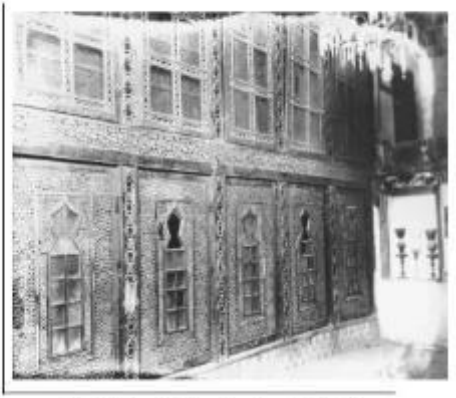

(شكل رقم ١٠) واجهات خشبية داخلية

بعض العناصر الزخرفية المنفذة على اطراف الابواب والشبابيك قوامها اشكال رباعية وخماسية وسداسية عملت بطريقة التعشيق ولم يستعمل المسمار في تثبيتها(شكل ــ ١١)

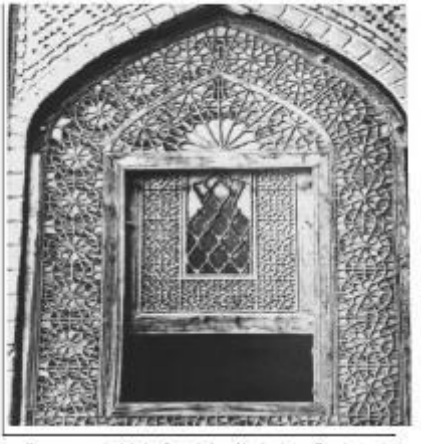

(شكل رقم ١١) شباك خشب ذو زخارف هندسية قوامها دوائر ونجوم تتقاطع مع بعضها.

لقد وصلتنا نماذج كثيرة غاية في الدقة والاتقان والجمال من الاطباق النجمية على درجة كبيرة من النضوج موزعة في بيوت الاغنياء والمترفين والتجار والملاكين في عدد من المدن العراقية لاسيما مدينة بغداد

ان هذه الزخرفة تعتمد في اساسها على الدوائر واقطارهاالتى تقطعها خطوط اخرى مكونة من تقاطعها نجوما واشكالا هندسية متنوعة ، كان الفنان ينجزها بطريقة فنية سهلة اذ كان يرسم جزء من الوحدة الزخرفية كاملة ثم يكررها عدة مرات فتتكون له وحدة زخرفية كاملة ثم يكرر هذه الوحدة الزخرفية في المساحة التى يريد ملأها بالزخرفة ، ويطلق على هذه الوحدة الزخرفية اسم الربع الزخرفى وقد سمي باسماء مشتقة من النجمة اوالمضلع الهندسى الرئيسي فيه وهكذا اصبح الفنان يصب كل جهده من اجل ابتكار وحدات زخرفية اكثر تنوعا وتعقيدا .

ومن طبيعة واجهات الخشب انها لا تصمد امام العوامل الطبيعية صمود التحف المصنوعة من الخزف والحجر ، وقد يسارع اليها البلى والتحلل وقد تمتد اليها النيران لان الخشب سريع الاشتعال اذا ما تعرض للنار . واغلب الظن ان الدوافع الى ابتكار الحشوات الخشب يتلخص بما يأتى :ـ

١ـ جوالعراق الذى يميل الى الحرارة صيفا

٢ـ فقرالعراق الى الانواع الجيدة من الاخشاب مما جعله يستغل كل قطعة مهما كانت صغيرة وتوظيفها في المكان المناسب ، ولقد ظهر في اسلوب الحشوات المجمعة المكونة للطبق النجمى انه لم يستخدم اية مادة لاصقة او مسمار في تثبيتها .

وكان يتقدم واجهات الخشب طارمات (مظلات) ذات سقوف من خشب جميلة تتقدمها اعمدة خشبية رقيقة ذات مقطع مثمن او اسطوانى او مربع تعلوها تيجان مربعة او دائرية ، وفي كثير من الحالات كانت مزينة بعدة حطات من المقرنصات التى تشبه خلايا النحل كل حطة اصغر من التى تحتها والعمارة البغدادية تزخر بهذا النوع من التيجان .

ومن اشهر النماذج السائدة في العراق وبخاصة في مدينة بغداد الاعمدة ذات التيجان المربعة المقرنصة الجوانب تستقر عليها سقوف المظلات والاواوين متخذة اشكالا عديدة تتجانس وتتناغم بشكل جميل مع بقية العناصر الزخرفية في الواجهات والسقوف (شكل رقم ١٢)

(شكل رقم ١٢) تاج عمود مزخرف مع سقف خشبي

ومن ابرز العناصر الزخرفية التى استخدمت في واجهات الابنية التراثية اضافة الى الاخشاب الزجاج الملون والشفاف وقطع المرائي الصغيرة ، نفذت بأساليب فنية لتكوين اشكال هندسية رائعة وعظيمة التعقيد واشكال نباتية مستمدة من الطبيعة واشكال على هيئة زهريات وشمعدانات.

والمراني من العناصر التي استخدمت حديثا في العمارة التراثية قادمة من ايران في عهد الشاه محمد رضا بهلوي مستخدما اياها في العتبات المقدسة لاسيما في مدينة النجف الاشرف كما هو الحال في بيت عبيدة وبيت الاسترابادي في الكاظمية وبيت السيد احمد عيسى في الرصافة .

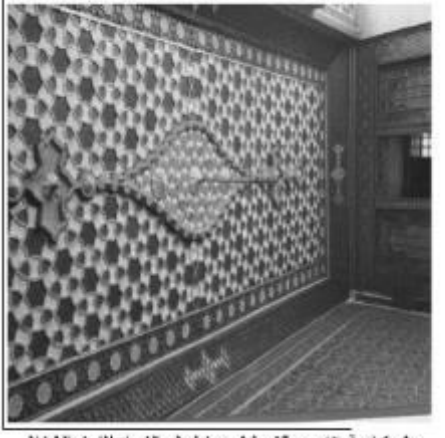

(شكل رقم ١٢ ب) سقف خشبي مزخرف بالزجاج الملون والشفاف وقطع المراني

وتجمع بعض الشبابيك بين الزجاج الملون ذي الطابع الهندسي والزجاج الشفاف بحيث تحقق الاقسام الملونة والاطار المحيط بالزجاج الشفاف انسجاما رائعا بين الالوان ، فقد استخدم في السقوف لاكمال الزخرفة الهندسية سواء لملء الفراغات ام الرسم عليه باشكال نباتية او هندسية متناظرة واعتمد الزجاج الشفاف قاعدة لرسم الاشكال النباتية والهندسية. وكذلك المراني فقد ادخلت في تصميم الشبابيك المطلة على الفناء وفي الاورسي والشناشيل .

ومن العناصر الزخرفية التي استخدمت في تجميل اطر الشبابيك وداخلها والمناطق المحصورة بين الشبابيك والسقف وهي تشغل جميع الواجهة على شكل صفحة كبيرة تمتاز بأنها ذات عناصر زخرفية مكثفة ومتجانسة بتناغم جميل مع الواجهة والاعمدة والسقوف .

الهوامش

١ ـ يوسف ، شريف/ الزخارف والزينة في العمارة الاسلامية ، مجلة الرواق، العدد ٥، السنة ١٩٧٩ ص٤ .

٢ ـ تشايلد ، جوردون/ ماذا حدث في التاريخ ، ترجمة جورج حداد ، الشركة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ـ القاهرة ١٩٥٦ م ص٣٦ ـ ٣٧ .

٣ـ فرانكفورت ، هنري/ فجر الحضارات في الشرق الادنى ترجمة ميخائيل جوري، منشورات دار مكتبة الحياة./ بيروت ـ ١٩٥٩ م ، ص ٣١، ٣٢ .

٤ـ مرزوق ، محمد عبد العزيز ، العراق مهد الفن الاسلامي، وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة ، السلسلة الفنية ، بغداد ـ ١٩٧١ م ص١١ .

٥ ـ مكية ، محمد /الدور البغدادية والتراث السكني ، بغداد عرض تاريخي مصور ، اقامت بنشره نقابة المهندسين العراقية على نفقة مؤسسة كولنبكيان ، اخراج وطبع مؤسسة رمزي للطباعة ـ ١٩٦٩ م ص٢٣

٦ ـ العطية ، زهير/ جماليات النمط البغدادي في العمارة ، مجلة الرواق ، العدد ٣ تموز-آب ١٩٧٨ م ، ص.